

سَيِّدُ التَّرْمِذِيِّ

وَهُوَ الْحَافِظُ الْكَبِيرُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عِيسَى

مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى بْنِ سُورَةَ التَّرْمِذِيِّ

طَبِيبٌ يَعْتَمِدُ عَلَى ثَمَانِينَ جِسْمَةً

لِلْمَرْءِ الْحَيِّ امْرُءٌ عَشِيرَةٌ

أَرْكَزُوا الْعُرْنَ وَتَقَلَّتْ الْحَوَارِثُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموحدة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

الناشر

دار التأسيس

مركز البحوث والتقنية المعلومات

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

٥٥- باب ما جاء في المزاح

[٢١١٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَضَّاحِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
 أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 لِيُخَالِطُنَا ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَقُولُ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ :
 « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ، مَا فَعَلَ النَّغِيرُ ^(١) » .

[٢١١٩] **حدثنا** هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ،
 عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ... نَحْوَهُ .
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
 وَأَبُو التَّيَّاحِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ .

(١) النغير : طائر يشبه العصفور .

[٢١٢٠] **حدثنا** العباس بن محمد الدوري ، قال :
 حدثنا علي بن الحسن ، قال : أخبرنا عبد الله بن
 المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن سعيد المقبري ،
 عن أبي هريرة قال : قالوا : يا رسول الله ، إنك
 تداعبنا ، قال : « **إني لا أقول إلا حقا** » .

هذا حديث حسن .

ومعنى قوله : إنك تداعبنا : إنما يعنون أنك
 تمارحنا .

[٢١٢١] **حدثنا** محمود بن غيلان ، قال : حدثنا أبو أسامة ،
 عن شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن
 مالك ، أن النبي ﷺ قال له : « **يا ذا الأذنين** » .

قَالَ مَحْمُودٌ: قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ يُمَارِضُهُ.

[٢١٢٢] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَحْمَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدٍ نَاقَةٍ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَصْنَعُ بَوْلِدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَهَلْ تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا التَّوْقَ».

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٥٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَرَاءِ ^(١)

[٢١٢٣] **حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ بَصْرِيٌّ**، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ

(١) المراء والتماري: المجادلة على مذهب الشك والريبة.

اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ ^(١) ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسْطِهَا ، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلَاهَا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ ابْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَنَسٍ .

[٢١٢٤] **حَدَّثَنَا** فَضَالَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ بْنِ مُنْبِهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **كَفَى بِكَ إِثْمًا إِلَّا تَزَالَ مُخَاصِمًا** » .

(١) **الربض** : المكان حول الشيء خارجاً عنه كالبناء حول سور المدينة .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ .

[٢١٢٥] **حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ،**
عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تُمَارِي أَخَاكَ
وَلَا تُمَارِضْهُ ، وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفْهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
وَعَبْدُ الْمَلِكِ عِنْدِي هُوَ ابْنُ أَبِي بَشِيرٍ .

٥٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُدَارَاةِ ^(١)

[٢١٢٦] **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ**

(١) المداراة : ملاينة الناس وحسن صحبتهم .

عُيِّنَتْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
 الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ»^(١)
 - أَوْ: أَخُو الْعَشِيرَةِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَأَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ،
 فَلَمَّا خَرَجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ،
 ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ! قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شَرِّ
 النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ - أَوْ: وَدَعَهُ النَّاسُ -
 اتَّقَاءً»^(٢) فُحْشِيهِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) العشيرة: الأقارب.

(٢) الوقاية: صيانة الشيء وتجنب الأذى.

٥٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاِقْتِصَادِ (١)

فِي الْحُبِّ وَالْبَغْضِ

[٢١٢٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو
 الْكَلْبِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَرَاهُ رَفَعَهُ، قَالَ:
 «أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا؛ عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضُكَ
 يَوْمًا مَا، وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ هَوْنًا مَا؛ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ حَبِيبُكَ يَوْمًا مَا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ
 هَذَا الْوَجْهِ.

(١) الاقتصاد: التوسط.

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ
هَذَا، رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ - وَهُوَ حَدِيثٌ
ضَعِيفٌ أَيْضًا - بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ، وَالصَّحِيحُ: هَذَا عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفٌ.

٥٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكِبَرِ

[٢١٢٨] **حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**
ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
« لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ ^(١) مِنْ كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي
قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ » .

(١) **الخردل:** نبات عشبي يضرب به المثل في الصغر.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَلَمَةَ
ابْنِ الْأَكْوَعِ، وَأَبِي سَعِيدٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٢١٢٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ**
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ:
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ
عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ^(١) مِنْ**
كِبَرٍ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ»، قَالَ:
فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي حَسَنًا وَنَعْلِي

(١) الذرة: هباء يطير في شعاع الشمس.

حَسَنَةً ، قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ
مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ ^(١) وَغَمَصَ النَّاسَ ^(٢) » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[٢١٣٠] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ،
عَنْ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَزَالُ الرَّجُلُ
يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ
مَا أَصَابَهُمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(١) بطر الحق . التكبر عن الحق وعدم قبوله .

(٢) غمص الناس : احتقارهم .

[٢١٣١] **حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي**،
قال: **حدثنا شعبة بن سوار**، **قال**: **حدثنا**
ابن أبي ذئب، **عن القاسم بن عباس**، **عن نافع بن**
جبير بن مطعم، **عن أبيه قال**: **يقولون لي**: **في**
التيه^(١) وقد ركب الحمار، **ولبست الشملة^(٢)**، **وقد**
حلبت الشاة، **وقد قال رسول الله ﷺ**: **«من فعل**
هذا فليس فيه من الكبر شيء».
هذا حديث حسن غريب.

٦٠ - باب ما جاء في حسن الخلق

[٢١٣٢] **حدثنا ابن أبي عمر**، **قال**: **حدثنا سفيان**،
قال: **حدثنا عمرو بن دينار**، **عن ابن أبي مليكة**، **عن**
(١) التيه: الكبر. **(٢) الشملة: قماش ذو وبر طويل**.

يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ،
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ
 الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ ^(١) » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَنْسٍ ،
 وَأَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٢١٣٣] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْصَةُ بْنُ
 اللَّيْثِ الْكُوفِيُّ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ
 أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

(١) البذيء : المتفحش في القول .

يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُوَضَّعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

[٢١٣٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ
 جَدِّي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : «**تَقْوَى اللَّهِ**
وَحُسْنُ الْخُلُقِ» ، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ
 النَّارَ ، فَقَالَ : «**الْفَمُ وَالْفَرْجُ**» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ هُوَ : ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَوْدِيِّ .

[٢١٣٥] **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، أَنَّهُ وَصَفَ حُسْنَ الْخُلُقِ ،
فَقَالَ : هُوَ بَسْطُ الْوَجْهِ ، وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ ، وَكَفُّ
الْأَذَى .

٦١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِحْسَانِ وَالْعَفْوِ

[٢١٣٦] **حَدَّثَنَا** بُنْدَارٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَمَحْمُودُ بْنُ
غَيْلَانَ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ
سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ أَمْرٌ بِهِ فَلَا

يَقْرِينِي وَلَا يُضَيِّقُنِي ، فَيَمُرُّ بِي أَفَأَجْزِيهِ ؟ قَالَ : « لَا ،
 اقْرِهِ » ، قَالَ : وَرَأَيْتُ رَثَّ ^(١) الثَّيَّابِ ، فَقَالَ : « هَلْ لَكَ
 مِنْ مَالٍ ؟ » قُلْتُ : مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ ؛
 مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، قَالَ : « فَلْيَرِّ عَليكَ » .

وفي الباب : عَنْ عَائِشَةَ ، وَجَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو الْأَخْوَصِ اسْمُهُ : عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ
 الْجُشَمِيُّ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « اقْرِهِ » ، يَقُولُ : أَضِفْهُ ، وَالْقَرَى ،
 هُوَ : الضِّيَافَةُ .

(١) الرث : الخلق البالي .

[٢١٣٧] **حدثنا** أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَكُونُوا إِمْعَةً ^(١) ، تَقُولُونَ : إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنًا ، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا ، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ ^(٢) ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تَحْسِنُوا ، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(١) إِمْعَة : الذي لا رأي له .

(٢) وَطَّنِ الْنَفْسَ : تَمَهَّدَهَا .

٦٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي زِيَارَةِ الْإِخْوَانِ

[٢١٣٨] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ**
الْبَصْرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ
السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانٍ الْقَسْمَلِيُّ، عَنْ
عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَحَدًا لَهُ
فِي اللَّهِ، نَادَاهُ مُنَادِي: أَنْ طُبِّتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ،
وَتَبَوَّاتٌ^(١) مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

وَأَبُو سِنَانٍ اسْمُهُ: عَيْسَى بْنُ سِنَانٍ.

(١) تَبَوَّاتٌ: اتَّخَذَتْ.

وَقَدْ رَوَى حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا.

٦٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَفَاءِ

[٢١٣٩] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَفَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدْءُ مِنَ الْجَفَاءِ^(١)، وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ».

(١) الجفاء: غلظ الطبع.

وفي الباب: عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَبِي بَكْرَةَ ، وَأَبِي أَمَامَةَ ،
وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٤ - باب ما جاء في التَّائِي والعجلة

[٢١٤٠] **حَرَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ
قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ عَاصِمِ
الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسِ الْمُزَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ : « **السَّمْتُ** ^(١) **الْحَسَنُ** ، وَ**التُّؤَدَةُ** ^(٢) ،
وَالْإِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنْ
النَّبُوءَةِ » .

(١) **السمت** : حسن الهيئة والمنظر في الدين .

(٢) **التؤدة** : التائي والتثبت .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[٢١٤١] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ .

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَاصِمٍ .

وَالصَّحِيحُ: حَدِيثُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ .

[٢١٤٢] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَشَجِّ

عَبْدُ الْقَيْسِ : «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ ،
وَالْأَنَاءَةُ^(١)» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ الْأَشَجِّ الْعَصْرِيِّ .

[٢١٤٣] حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمُهِيمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْأَنَاءَةُ
مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ» . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .
وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الْمُهِيمَنِ بْنِ
عَبَّاسٍ ، وَضَعَفَهُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

(١) الْأَنَاءَةُ : التَّثَبُّتُ وَتَرْكُ الْعَجَلَةِ .

٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّفْقِ

[٢١٤٤] **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ**

عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ

مَمْلُوكٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ النَّبِيِّ

ﷺ قَالَ : « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ

حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ

حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَائِشَةَ ، وَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

[٢١٤٥] **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ».**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو مَعْبُدٍ اسْمُهُ: نَافِذٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَنَسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي سَعِيدٍ.

٦٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي خُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢١٤٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
الضُّبَعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أَفَّ^(١)
قَطُّ، وَمَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ: لِمَ صَنَعْتُهُ؟ وَلَا لِشَيْءٍ
تَرَكْتُهُ: لِمَ تَرَكْتُهُ؟ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ
النَّاسِ خُلُقًا، وَمَا مَسَسْتُ خَزًّا^(٢) قَطُّ وَلَا حَرِيرًا
وَلَا شَيْئًا كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
وَلَا شَمَمْتُ مِسْكَ قَطُّ وَلَا عِطْرًا كَانَ أَطْيَبَ مِنْ
عَرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) الأَف: التضجر.

(٢) الخَز: الحرير الخالص أو معه صوف.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَالْبَرَاءِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٢١٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا

أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ

عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا

وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَلَا صَخَّابًا^(١) فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَجْزِي

بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ بْنُ عَبْدِ، وَيُقَالُ:

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ.

(١) **الصخب**: الضجة، واضطراب الأصوات.

٦٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حُسْنِ الْعَهْدِ

[٢١٤٨] حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غَرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا، وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَّبِعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

٦٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مَعَالِي الْأَخْلَاقِ

[٢١٤٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ

فَضَالَةٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ
 وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ
 وَالْمُتَفَيِّهُونَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا الثَّرَثَارِينَ
 وَالْمُتَشَدِّقِينَ، فَمَا الْمُتَفَيِّهُونَ؟ قَالَ: «الْمُتَكَبِّرُونَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

الثَّرَثَارُ، هُوَ: كَثِيرُ الْكَلَامِ، وَالْمُتَشَدِّقُ: الَّذِي
 يَتَطَاوَلُ عَلَى النَّاسِ فِي الْكَلَامِ، وَيَبْذُو عَلَيْهِمُ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ
فَضَالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ،
وَهَذَا أَصَحُّ.

٧٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي اللَّغْنِ وَالطَّفْنِ

[٢١٥٠] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ
كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَانًا».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ
لَعَنًا».

٧١- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَثْرَةِ الْغَضَبِ

[٢١٥١] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:
عَلَّمَنِي شَيْئًا وَلَا تُكْثِرُ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعِيه^(١)، قَالَ:
«لَا تَغْضَبْ» فَرَدَّدَ ذَلِكَ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ:
«لَا تَغْضَبْ».

(١) الوعي: الحفظ والفهم.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَسَلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو حَصِينٍ ، اسْمُهُ : عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَسَدِيُّ .

[٢١٥٢] **حَدَّثَنَا** الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، وَغَيْرُ

وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

أَبُو مَرْحُومٍ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ

مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«مَنْ كَظَمَ غَيْظًا^(١) وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْفِذَهُ^(٢)»

(١) كَظَمَ الْغَيْظَ : تَجَرَّعَهُ ، وَاحْتِمَالَ سَبَبِهِ ، وَالصَّبْرَ عَلَيْهِ .

(٢) النِّفَازُ وَالْإِنْفَازُ وَالتَّنْفِيزُ : إِمْضَاءُ الْأَمْرِ .

دَعَاَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ ؛ حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ ^(١) شَاءَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي إِجْلَالِ الْكَبِيرِ

[٢١٥٣] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ**
بَيَانَ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : **حَدَّثَنِي أَبُو الرَّحَالِ الْأَنْصَارِيُّ** ،
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« مَا**
أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ ^(٢) اللَّهُ لَهُ مَنْ
يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ » .

(١) **الحور :** نساء أهل الجنة ، وهن : الشديدات بياض العين وسوادها .

(٢) **قيض :** سبب وقدر .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هَذَا
الشَّيْخِ يَزِيدَ بْنِ بَيَانَ .
وَأَبُو الرَّجَالِ الْأَنْصَارِيُّ آخَرُ .

٧٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَهَاجِرِينَ

[٢١٥٤] حَشَنَّا قَتِيْبَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُفْسَحُ أَبْوَابُ
الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَيَغْفَرُ فِيهِمَا لِمَنْ
لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ ، يَقُولُ : رُدُّوا
هَٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرَوَّى: «**دَرُّوا هَذَيْنِ**» .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «**الْمُهْتَجِرَيْنِ**» ، يَعْنِي:
الْمُتَصَارِمَيْنِ .

وَهَذَا مِثْلُ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ
لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**» .

٧٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ

[٢١٥٥] **حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا
النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوهُ ، فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ :
«**مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ** ، وَمَنْ

يَسْتَغْنِ يُغْنِيهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْفَ يُعْفِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ
يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا هُوَ خَيْرٌ
وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مَالِكٍ : « فَلَنْ أَدْخِرَهُ
عَنْكُمْ » ، وَيُرْوَى عَنْهُ : « فَلَمْ أَدْخِرْهُ عَنْكُمْ » ،
وَالْمَعْنَى فِيهِ وَاحِدٌ ، يَقُولُ : لَنْ أَحْبِسَهُ عَنْكُمْ .

٧٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِي الْوُجْهِينِ

[٢١٥٦] حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهَيْنِ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَمَّارٍ، وَأَنْسٍ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّمَامِ

[٢١٥٧] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ:
مَرَّ رَجُلٌ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا يُبْلَغُ
الْأَمْرَاءَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّاسِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَالْقَتَاتُ: النَّمَامُ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِيِّ

[٢١٥٨] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ**، قَالَ: **حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ^(١) مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ.

قَالَ: وَ**«الْعِيُّ»**: قِلَّةُ الْكَلَامِ، وَ**«الْبَذَاءُ»**، هُوَ: الْفُحْشُ فِي الْكَلَامِ، وَ**«الْبَيَانُ»**، هُوَ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ؛ مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَخْطُبُونَ فَيَتَوَسَّعُونَ فِي

(١) **الشعبتان**: مثني شعبة، وهي: الطائفة من كل شيء.

الْكَلَامَ ، وَيَتَفَصَّحُونَ فِيهِ مِنْ مَدْحِ النَّاسِ فِيمَا لَا يُرْضِي اللَّهَ .

٧٨ - بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا

[٢١٥٩] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَظَبَا ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِهِمَا ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « **إِنَّ** مِنْ الْبَيَانِ سِحْرًا - أَوْ : **إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ** » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَمَّارٍ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّوَاضُّعِ

[٢١٦٠] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، عَنِ **الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ رَجُلًا يَغْفُو إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ** » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ ، وَاسْمُهُ : **عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ** .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٠ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الظُّلْمِ

[٢١٦١] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي مُوسَى ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

٨١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَرْكِ الْغَيْبِ لِلنِّعْمَةِ

[٢١٦٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ ، كَانَ إِذَا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو حَازِمٍ هُوَ : الْأَشْجَعِيُّ ، وَاسْمُهُ : سَلْمَانُ ،
مَوْلَى عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ .

٨٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْظِيمِ الْمُؤْمِنِ

[٢١٦٣] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وَالْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ
فَنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ ، قَالَ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ قَدْ أَسْلَمَ

بِلِسَانِهِ ، وَلَمْ يُفْضِ الْإِيمَانَ إِلَى قَلْبِهِ ، لَا تُؤْذُوا
 الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ
 فَإِنَّ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ،
 وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ
 رَحْلِهِ ^(١) .

قَالَ : وَنَظَرَ ابْنُ عُمَرَ يَوْمًا إِلَى الْبَيْتِ - أَوْ : إِلَى
 الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ ،
 وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنْكَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
 الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ .

(١) الرحل : المسكن و المنزل .

وَقَدْ رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَرَقَنْدِيُّ ، عَنْ
حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ نَحْوَهُ . وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَرزَةَ
الْأَسْلَمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هَذَا .

٨٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّجَارِبِ

[٢١٦٤] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا حَلِيمَ
إِلَّا ذُو عَشْرَةٍ^(١) ، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ** » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ .

(١) العشرة : الخطأ والسقطة .

٨٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُتَشَبَّعِ ^(١)

بِمَا لَمْ يُعْطَهُ

[٢١٦٥] **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ**، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ ^(٢) فَلْيَجْزِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُشْنِ، فَإِنَّ مَنْ أَتَى فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَهُ كَانَ كَلَابِيسِ ثَوْبِي زُورٍ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَعَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(١) المتشبع: المتكثر بأكثر مما عنده.

(٢) الوجد والموجدة: الغضب.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «مَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ»؛ يَقُولُ: قَدْ
كَفَرَ تِلْكَ النُّعْمَةُ.

[٢١٦٦] **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحُسَيْنُ
ابْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ
ابْنُ جَوَّابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخَمْسِ، عَنْ سُلَيْمَانَ
التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيِّ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا؛
فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي
الشَّاءِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ مِنْ
حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .
 قَالَ : وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ
 يَعْرِفْهُ .

آخِرُ أَبْوَابِ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨- أَبْوَابُ الطَّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَمِيَةِ (١)

[٢١٦٧] حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: «مَهْ» (٢) يَا عَلِيُّ،

(١) الحمية: منع المريض مما يضره.

(٢) مه: اسم فعل بمعنى: اكفف.

فَإِنَّكَ نَاقَهُ^(١)، قَالَ: فَجَلَسَ عَلَيَّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا^(٢) وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا عَلِيُّ، مِنْ هَذَا فَأَصِْبْ، فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ»**.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَيُرْوَى هَذَا عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

[٢١٦٨] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ،

(١) النقه: البرء والإفاقة.

(٢) السلق: نبت له ورق طوال.

عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَنْفَعُ لَكَ».

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنِيهِ أَيُّوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .
هَذَا حَدِيثٌ جَيِّدٌ غَرِيبٌ .

[٢١٦٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْفُرَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَيْدٍ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ

عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا ، كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي
سَقِيمَهُ الْمَاءَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ صُهَيْبٍ ، وَأُمِّ الْمُنْذِرِ . هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا .

[٢١٧٠] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ ... نَحْوُهُ .

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ .

وَقَتَادَةُ بْنُ التُّعْمَانِ الظَّفَرِيُّ ، هُوَ : أَخُو أَبِي سَعِيدِ
الْخُدْرِيِّ لِأُمِّهِ ، وَمَحْمُودُ بْنُ لَيْدٍ قَدْ رَأَى النَّبِيَّ
ﷺ ، وَأَدْرَكَهُ وَهُوَ غَلَامٌ صَغِيرٌ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّوَاءِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

[٢١٧١] حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ
شَرِيكٍ قَالَ : قَالَتِ الْأَعْرَابُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا
نَتَدَاوَى ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ
لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً - أَوْ : دَوَاءً - إِلَّا
دَاءً وَاحِدًا » ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا هُوَ ؟ قَالَ :
« الْهَرَمُ ^(١) » .

(١) الهرم : أقصى الكبر .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ،
وَأَبِي خِزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣ - بَابُ مَا يُطْعَمُ الْمَرِيضُ

[٢١٧٢] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ
بَرَكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكَ ^(١) أَمَرَ بِالْحِسَاءِ ^(٢) فَصُنِعَ ،
ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَحَسَوْا مِنْهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : « **إِنَّهُ لَيَرْتُو** » ^(٣)

(١) **الوعك :** ألم المريض وأذاه .

(٢) **الحساء :** طيبخ يُتخذ من دقيق وماء ودُهْن .

(٣) **يرتو :** يَشُدُّ وَيَقْوِي .

فُؤَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُو^(١) عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ^(٢) كَمَا
تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ بِالْمَاءِ عَنْ وَجْهِهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٢١٧٣] وَقَدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا مِنْ هَذَا .

حدثنا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ الْجَرِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ
يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو إِسْحَاقَ .

(١) يسرو : يكشف الألم ويزيله .

(٢) السقيم : المريض .

٤- بَابُ مَا جَاءَ لَا تُكْرَهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

[٢١٧٤] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ
ابْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ
ابْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« لَا تُكْرَهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَبَةِ السَّوْدَاءِ

[٢١٧٥] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
«عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ؛ فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ
كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ» .

وَالسَّامُ : الْمَوْتُ .

فِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ هِيَ : الشُّونِيزُ .

٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي شَرْبِ أَبْوَالِ الْإِبِلِ

[٢١٧٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ :

أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ ، وَثَابِتٌ وَقَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَاسًا

مِنْ عُرَيْنَةٍ ^(١) قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا ^(٢) ، فَبَعَثَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، وَقَالَ : « اشْرَبُوا
مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧ - بَابُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍّ أَوْ غَيْرِهِ

[٢١٧٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بْنُ
حُمَيْدٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ - أَرَاهُ رَفَعَهُ - قَالَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ

(١) عُرَيْنَةٌ : قَبِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ .

(٢) الْاجْتَوَاءُ : الْإِصَابَةُ بِدَاءِ الْجَوْفِ .

بَحْدِيدَةٍ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحْدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ
يَتَوَجَّأُ^(١) بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا
أَبَدًا ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍّ ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ
يَتَحَسَّاهُ^(٢) فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا .

[٢١٧٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : سَمِعْتُ
أَبَا صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
« مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا
فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ،
وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍّ ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ

(١) الوجع : الضرب والطعن .

(٢) الحسو : الشرب شيئاً بعد شيء من نفس الشراب .

جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا ، وَمَنْ تَرَدَّى ^(١) مِنْ
جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا
مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا .

[٢١٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ ،
عَنِ الْأَعْمَشِ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ
الْأَوَّلِ . هَكَذَا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) التردّي : السقوط .

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ
بِسُوءٍ ، عُذِّبَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ :
« خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا » . وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ ،
عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَهَذَا أَصَحُّ ؛ لِأَنَّ الرِّوَايَاتِ إِنَّمَا تَجِيءُ بِأَنَّ أَهْلَ
التَّوْحِيدِ يُعَذَّبُونَ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُخْرَجُونَ مِنْهَا ،
وَلَا يُذَكَّرُ أَنَّهُمْ يُخَلَّدُونَ فِيهَا .

[٢١٨٠] حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ
الْخَبِيثِ ، يَعْنِي : السُّمَّ .

٨ - بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالْمُسْكِرِ

[٢١٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ، وَسَأَلَهُ سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ - أَوْ طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ - عَنِ الْخَمْرِ، فَتَنَاهَا، فَقَالَ: إِنَّا نَتَدَاوَى بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهَا دَاءٌ**».

[٢١٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ وَشَبَابَةُ، عَنْ شُعْبَةَ... بِمِثْلِهِ.

قَالَ مُحَمَّدٌ: قَالَ النَّضْرُ: طَارِقُ بْنُ سُوَيْدٍ، وَقَالَ شَبَابَةُ: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعُوطِ^(١)

[٢١٨٣] **حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَدُوَيْهَ**، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الشُّعَيْثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا **عَبَادُ بْنُ**
مَنْصُورٍ، عَنْ **عِكْرِمَةَ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ: السَّعُوطُ،**
وَاللَّدُودُ^(٢)، وَالْحِجَامَةُ^(٣)، وَالْمَشِي^(٤)»، فَلَمَّا اشْتَكَى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَدَّهُ أَصْحَابُهُ، فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ:
«لَدُّوهُمْ»، قَالَ: فَلَدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ **الْعَبَّاسِ**.

(١) **السعوط**: ما يجعل من الدواء في الأنف.

(٢) **اللدود**: ما يُسْقَاهُ المريض في أحد شِقَي الفم.

(٣) **الحجامة والاحتجام**: مَصَّ الدَّمِ مِنَ الْجَرَحِ بِالْفَمِ أَوْ
 بِأَلَةٍ كَالْكَأْسِ.

[٢١٨٤] **حدثنا محمد بن يحيى**، قال: **حدثنا يزيد بن هارون**، قال: **أخبرنا عباد بن منصور**، عن **عكرمة**، عن **ابن عباس** قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ: اللَّدُّودُ، وَالسَّعُوطُ، وَالْحِجَامَةُ، وَالْمَشْيُ، وَخَيْرُ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الْإِثْمُ**»^(١)؛ فَإِنَّهُ **يَجْلُو الْبَصَرَ**^(٢) **وَيُنَبِّتُ الشَّعْرَ**»، قال: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ **مُكْحَلَةٌ**^(٣)، يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَهُوَ حَدِيثُ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ.

(١) **الإِثْمُ**: حجر يتخذ منه الكحل.

(٢) **يجلُو البصر**: يحسن النظر ويزيد نور العين.

(٣) **المكحلة**: الوعاء الذي يوضع فيه الكحل.

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الْكَيِّ (١)

[٢١٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْكَيِّ، قَالَ: فَاثْبُلِينَا، فَاكْتُوْنَا، فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٢١٨٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: نُهَيْنَا عَنِ الْكَيِّ.

(١) الكي: إحراق الجلد في مواضع معينة.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ،
وَابْنِ عَبَّاسٍ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

[٢١٨٧] **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشُّوْكَةِ ^(١).
وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي، وَجَابِرٍ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ

[٢١٨٨] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) الشُّوْكَةُ: حمرة تعلو الوجه والجسد.

عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَجَرِيرُ بْنُ
حَازِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ
ﷺ يَخْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ ^(١) وَالْكَاهِلِ ^(٢) ، وَكَانَ
يَخْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ .
وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَمَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[٢١٨٩] **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ بْنُ قُرَيْشٍ الْيَامِيُّ
الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ

(١) الْأَخْدَعَانِ : عِرْقَانِ فِي جَانِبِي الْعُنُقِ .

(٢) الْكَاهِلِ : مَا بَيْنَ كَتْفَيْ الْإِنْسَانِ .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي^(١) بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ أَنْ : مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

[٢١٩٠] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ : كَانَ لِابْنِ عَبَّاسٍ غِلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَجَّامِينَ ، فَكَانَ اثْنَانِ مِنْهُمْ يُغْلَانِ^(٢) عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ ، وَوَاحِدٌ

(١) الإِسْرَاءُ : السَّيْرُ بِاللَّيْلِ .

(٢) الإِغْلَالُ : مَا يَحْصُلُ مِنْ أَجْرَةِ الْعَبْدِ .

يَحْجُمُهُ وَيَحْجُمُ أَهْلَهُ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ
نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « نِعَمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ ، يُذْهَبُ بِالدَّمِّ
وَيُخَفُّ الصُّلْبُ ^(١) ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ » .

وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ عُرِجَ ^(٢) بِهِ ، مَا مَرَّ
عَلَى مَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا : عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ .

وَقَالَ : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ : يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ ،
وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ » .

وَقَالَ : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ : السَّعُوطُ ، وَاللَّدُودُ ،
وَالْحِجَامَةُ ، وَالْمَشْيُ » .

(١) الصلْب : الظهر .

(٢) العروج : الصعود .

وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَدَهُ الْعَبَّاسُ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَدَنِي؟» فَكُلُّهُمْ أَمْسَكُوا، فَقَالَ: «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لَدَّ» غَيْرَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ.

قَالَ عَبْدُ: قَالَ النَّضْرُ: اللَّدُّودُ: الْوَجُورُ^(١).

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّدَاوِي بِالْحِجَاءِ

[٢١٩١] حَرَّشَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَيَّاطُ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَائِدٌ - مَوْلَى لَالِ

(١) الوجور: صب الدواء أو الطعام في وسط الفم.

أَبِي رَافِعٍ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدَّتِهِ -
وَكَاثَتْ تَخْدُمُ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَتْ : مَا كَانَ يَكُونُ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرَحَةً وَلَا نَكْبَةً ^(١) ، إِلَّا أَمَرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَضَعَ عَلَيْهَا الْحِنَاءَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ فَائِدٍ .
وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ فَائِدٍ ، فَقَالَ : عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَلِيٍّ ، عَنْ جَدَّتِهِ سُلَمَى . وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَصَحُّ ،
وَيُقَالُ : سُلَمَى .

[٢١٩٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
حُبَابٍ ، عَنْ فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ

(١) النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث .

مَوْلَاهُ عُثَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ جَدَّتِهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوُهُ ، بِمَعْنَاهُ .

١٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرِّقَّةِ (١)

[٢١٩٣] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ اكْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

(١) الرقبة : العوذة التي يُرْقَى بها .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

[٢١٩٤] **حدثنا** عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، قَالَ :

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ
الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ ،
وَالْعَيْنِ ، وَالنَّمْلَةِ ^(١) .

[٢١٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو نَعِيمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَاصِمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ

(١) النملة : قروح تخرج في الجنب .

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَةِ
مِنَ الْحُمَةِ ، وَالنَّمْلَةِ .

وَهَذَا عِنْدِي أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ ،
عَنْ سُفْيَانَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ ، وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ،
وَجَابِرٍ ، وَعَائِشَةَ ، وَطَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ،
وَأَبِي خُزَّامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

[٢١٩٦] **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا رُقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ ، أَوْ
حُمَةٍ » .

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ
الشَّعْبِيِّ ، عَنْ بُرَيْدَةَ بِمِثْلِهِ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقِيَةِ بِالْمُعَوَّذِينَ (١)

[٢١٩٧] **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ يُونُسَ الْكُوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ
أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَتَعَوَّذُ (٢) مِنَ الْجَانِّ ، وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتْ
الْمُعَوَّذَتَانِ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ أَخَذَ بِهِمَا ، وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَنَسٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(١) الْمُعَوَّذَتَانِ : سورتا الفلق والناس .

(٢) التَّعَوُّذُ وَالِاسْتِعَاذَةُ : اللُّجُوءُ وَالْمَلَاذُ وَالِاعْتَصَامُ .

١٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّفْقَةِ مِنَ الْعَيْنِ

[٢١٩٨] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَامِرٍ ، عَنْ
عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ
قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ وَلَدَ جَعْفَرٍ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ
الْعَيْنُ ، أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ ؟ قَالَ : « نَعَمْ ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ
شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ لَسَبَقْتَهُ الْعَيْنُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَبُرَيْدَةَ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٢١٩٩] وَقَدْ رَوَى هَذَا عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

حدثنا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ... بِهِذَا.

[٢٢٠٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيَعْلَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ^(١) الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، يَقُولُ: «أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ^(٢) التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ^(٣)»، وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ».

(١) التعويذ: الرقية؛ يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون.

(٢) كلمات الله: أسماء الله الحسنى وصفاته وكتبه المنزلة.

(٣) الهامة: كل ذات سم يقتل.

[٢٢٠١] **حدثنا** الحسن بن عليّ الخلّال، قال: حدّثنا يزيد بن هارون وعبد الرزاق، عن سفيان، عن منصور... نحوه، بمعناه. هذا حديث حسن صحيح.

١٨- باب ما جاء أن العين حق والأمر بالغسل لها

[٢٢٠٢] **حدثنا** أبو حفص عمرو بن عليّ، قال: حدّثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري، قال: حدّثنا عليّ بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدّثني حية بن حابس التميمي، قال: حدّثني أبي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لَا شَيْءَ فِي** **الْهَامِّ^(١)، وَالْعَيْنُ حَقٌّ**».

(١) الهام: اسم طائر كانوا يتشاءمون به.

[٢٢٠٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَوْ كَانَ شَيْءٌ**
سَابِقَ الْقَدَرِ لَسَبَقْتُهُ الْعَيْنُ ، وَإِذَا اسْتَغْسِلْتُمْ^(١)
فَاغْسِلُوا » .

وَفِي الْجَابِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَحَدِيثُ حَيَّةَ بْنِ حَابِسٍ
 حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ حَيَّةَ بْنِ
 حَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) **الاستغسال :** طلب الغسل ممن أصابه بعينه .

وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ لَا يَذْكُرَانِ فِيهِ :
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي اخْتِذَاكَ الْأَجْرَ عَلَى التَّغْوِيدِ

[٢٢٠٤] حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
سَرِيَّةٍ ^(١) ، فَتَزَلْنَا بِقَوْمٍ ، فَسَأَلْنَاهُمْ الْقَرَى فَلَمْ
يَقْرُونَا ^(٢) ، فَلَدَغَ سَيْدُهُمْ فَأَتَوْنَا ، فَقَالُوا : هَلْ فِيكُمْ
مَنْ يَرْقِي مِنَ الْعَقَرِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، أَنَا ، وَلَكِنْ
لَا أَرْقِيهِ حَتَّى تُعْطُونَا غَنَمًا ، قَالُوا : فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ
ثَلَاثِينَ شَاةً ، فَقَبِلْنَا ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ : ﴿ الْحَمْدُ ﴾ سَبْعَ

(١) السرية : الطائفة من الجيش .

(٢) القرى : ما يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ .

مَرَّاتٍ فَبَرَأَ، وَقَبَضْنَا الْغَنَمَ، قَالَ: فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ، فَقُلْنَا: لَا تَعْجَلُوا حَتَّى تَأْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ، قَالَ: «وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ اقْبِضُوا الْغَنَمَ، وَاضْرِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ بِسَهْمٍ^(١)».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَأَبُو نَضْرَةَ اسْمُهُ: الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِطْعَةَ.

وَرَخَّصَ الشَّافِعِيُّ لِلْمُعَلِّمِ أَنْ يَأْخُذَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ أَجْرًا، وَيَرَى لَهُ أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَى ذَلِكَ، وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

(١) السهم: النصيب.

وَرَوَى شُعْبَةُ وَأَبُو عَوَانَةَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ .

[٢٢٠٥] **حدثنا** أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ ، فَاشْتَكَى سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا ، فَقَالُوا : هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُؤُوا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا ، فَلَا نَفْعُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعَلًا ^(١) ، فَجَعَلُوا عَلَى ذَلِكَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ ، فَجَعَلَ

(١) **الجعل** : الأجرة على الشيء .

رَجُلٌ مِنَّا يَقْرَأُ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا
النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا
رُقِيَّةٌ ؟ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ نَهْيًا مِنْهُ ، وَقَالَ : « كُلُّوا
وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسُهُمٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ .

وَهَكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ
أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

وَجَعْفَرُ بْنُ إِيَّاسٍ هُوَ : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ .



٢٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقَى وَالْأَدْوِيَةِ

[٢٢٠٦] **حدثنا** ابنُ أبي عمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خِرَازِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رُقَى نَسْتَرْقِيهَا ، وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ ، وَثِقَاءَةً ^(١) نَتَّقِيهَا ، هَلْ يَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا ؟ قَالَ : « **هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ** » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٢٢٠٧] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي خِرَازِمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

(١) الوقاية : صيانة الشيء وتجنب الأذى .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلْتَا الرَّوَايَتَيْنِ ، فَقَالَ
بَعْضُهُمْ : عَنْ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
عَنْ ابْنِ أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَقَدْ رَوَى غَيْرُ
ابْنِ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
أَبِي خِزَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَهَذَا أَصَحُّ ، وَلَا نَعْرِفُ لِأَبِي
خِزَامَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

٢١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْكُمَاةِ ^(١) وَالْعَجْوَةِ

[٢٢٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ
- وَهُوَ ابْنُ أَبِي السَّفَرِ - وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) الكُمَاة: نبات كالفطر لا ورق له ولا ساق .

«الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ ،
وَالْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ^(١) ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَبِي سَعِيدٍ ،
وَجَابِرٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،
لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو .

[٢٢٠٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
عُبَيْدِ الطَّنَافِيسِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ . **ح وحدثنا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ

(١) **المن** : العسل الحلو الذي ينزل من السماء .

عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ** » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٢٢١٠] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : الْكَمَاءُ جُدْرِيُّ الْأَرْضِ ^(١) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ** »**

(١) **جدري الأرض** : شبهها بالجدري لظهورها من بطن الأرض ، كما يظهر الجدري في جلد الإنسان ، والمراد : ذمها .

لِلْعَيْنِ ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ
السَّمِّ .

قال أبو عيسى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

[٢٢١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثْتُ ، أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخَذْتُ ثَلَاثَةَ أَكْمُو ، أَوْ خَمْسَ ، أَوْ
سَبْعَ ، فَعَصَرْتُهِنَّ ، فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فِي قَارُورَةٍ ^(١) ،
فَكَحَلْتُ بِهِ جَارِيَةً فَبَرَأَتْ .

[٢٢١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثْتُ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : الشُّونِيزُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ .

(١) القارورة : وعاء من زجاج .

قَالَ قَتَادَةُ: يَأْخُذُ كُلُّ يَوْمٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَبَّةً
فَيَجْعَلُهُنَّ فِي خَرْقَةٍ فَيَنْقَعُهُ ، فَيَتَسَعَّطُ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ فِي
مَنْخَرِهِ الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ ، وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً ،
وَالثَّانِي: فِي الْأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ ، وَفِي الْأَيْمَنِ قَطْرَةً ،
وَالثَّلَاثُ: فِي الْأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ ، وَفِي الْأَيْسَرِ قَطْرَةً .

٢٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي أَجْرِ الْكَاهِنِ

[٢٢١٣] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ
الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ^(١) ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ ^(٢) .

(١) مهر البغي: ما تعطى الزانية على الزنا بها .

(٢) حلوان الكاهن: هو ما يعطاه من الأجر .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّعْلِيقِ ^(١)

[٢٢١٤] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَدُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى
أَخِيهِ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:
دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ أَبِي مَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ
أَعُوذُهُ وَبِهِ حُمْرَةٌ، فَقُلْنَا: أَلَا تُعَلِّقُ شَيْئًا؟ قَالَ:
الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ تَعَلَّقَ
شَيْئًا وَكَلَّ إِلَيْهِ**» .

وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى .

(١) **التعليق**: علق على نفسه شيئاً من التمام وأشباهها .

[٢٢١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ... نَحْوُهُ ، بِمَعْنَاهُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ .

٢٤ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَبْرِيدِ الْحُمَى بِالْمَاءِ

[٢٢١٦] **حدثنا** هَذَا ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ

رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْحُمَى**

فَوْرٌ^(١) مِنَ النَّارِ ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ،

وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَامْرَأَةَ الزُّبَيْرِ ، وَعَائِشَةَ .

(١) فور الحمى : حرها .

[٢٢١٧] **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ
الْحُمَّى مِنْ فَيْحٍ ^(١) جَهَنَّمَ ، فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » .

[٢٢١٨] **أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا
 عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ،
 عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .
 وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا . وَكِلَا
 الْحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ .

[٢٢١٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
 الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

(١) الفَيْحُ : سَطْوَعُ الْحَرِّ وَفُورَانُهُ .

أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَى
وَمِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا ، أَنْ يَقُولَ : « بِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ ،
أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ، وَمِنْ
شَرِّ حَرِّ النَّارِ » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ . وَإِبْرَاهِيمُ
يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

وَيُرْوَى : « عِرْقٍ يَنْعَارِ » .

٢٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغِيلَةِ

[٢٢٢٠] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ
 عَائِشَةَ ، عَنْ بِنْتِ وَهَبٍ - وَهْيَ : جُدَامَةٌ - قَالَتْ :
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَرَدْتُ أَنْ أَنْهِيَ عَنِ
 الْغِيَالِ ، فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يَفْعَلُونَ وَلَا يَقْتُلُونَ
 أَوْلَادَهُمْ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ ، عَنْ
 أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ جُدَامَةَ
 بِنْتِ وَهَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ .

قَالَ مَالِكٌ : وَالْغِيَالُ : أَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ
 تَرْضَعُ .

[٢٢٢١] **حدثنا** عيسى بن أحمد، قال: حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ
عَائِشَةَ، عَنْ جَدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ، أَنَّهَا
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أَنْهِيَ عَنِ الْغِيلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ
يَصْنَعُونَ ذَلِكَ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ**» .

قَالَ مَالِكٌ: وَالْغِيلَةُ: أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ
تُرْضِعُ .

[٢٢٢٢] **قال** عيسى بن أحمد: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ...
نَحْوَهُ .

٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَاتِ الْجَنْبِ ^(١)

[٢٢٢٣] **حَرْنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْعْتُ ^(٢) الزَّيْتَ وَالْوَرَسَ ^(٣) مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ .

قَالَ قَتَادَةُ : وَيُلَدُّ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي يَشْتَكِيهِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْمُهُ : مَيْمُونٌ ، هُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ .

-
- (١) **ذات الجنب** : الدم في باطن الجنب ينفجر إلى الداخل .
- (٢) **النعْت** : وصف الشيء بما فيه .
- (٣) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به .

[٢٢٢٤] حدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ الْبَصْرِيُّ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَيْمُونُ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ: أَمَرَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَدَاوَى مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ^(١)
 الْبَحْرِيِّ وَالزَّيْتِ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
 حَدِيثِ مَيْمُونٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ.
 وَقَدْ رَوَى عَنْ مَيْمُونٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا
 الْحَدِيثَ.

وَذَاتُ الْجَنْبِ، يَعْنِي: السَّلَّ.

(١) القسط: دواء طيب الريح.

٢٧ - بَابُ

[٢٢٢٥] **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ :**

حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

خُصَيْفَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ ،

أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

أَبِي الْعَاصِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِي

وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُهْلِكُنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« اْمْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ

وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ » ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ

مَا كَانَ بِي ، فَلَمْ أَزَلْ أَمُرُّ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

[٢٢٢٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهَا: «**بِمَ تَسْتَمْشِينَ؟**» قَالَتْ: **بِالشُّبْرَمِ^(١)**، قَالَ: «**حَارٌّ جَارٌّ**»، قَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا^(٢)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ، لَكَانَ فِي السَّنَا**».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

(١) **الشبرم**: حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي.

(٢) **السنا**: نبات شجيري يتداوى بورقه وثمره.

٢٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَسَلِ

[٢٢٢٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنَهُ ^(١) ، فَقَالَ : « اسْقِهِ عَسَلًا » ، فَسَقَاهُ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ سَقَيْتُهُ عَسَلًا ، فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْقِهِ عَسَلًا » ، فَسَقَاهُ ، ثُمَّ جَاءَ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ سَقَيْتُهُ ، فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَدَقَ اللَّهُ ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ ، اسْقِهِ عَسَلًا » ، فَسَقَاهُ فَبَرَأَ .

(١) استطلاق البطن : الإسهال .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩ - بَابُ

[٢٢٢٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ ،

قَالَ : سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرِو يُحَدِّثُ ، عَنْ

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ

قَالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ

أَجَلُهُ ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ

الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ ، إِلَّا عُوْفِي » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرِو .

٣٠ - بَابُ

[٢٢٢٩] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْقَرُ الْمُرَابِطِيُّ ،**
قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْزُوقُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ - قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَوْبَانُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ الْحُمَّى - فَإِنَّ الْحُمَّى
قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ - فَلْيُطْفِئْهَا عَنْهُ بِالْمَاءِ ، فَلْيَسْتَقْبِغْ
فِي نَهْرٍ جَارِي ، وَلْيَسْتَقْبِلْ جَرِيَّتَهُ ، فَيَقُولَ :
بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ ، وَصَدَّقَ رَسُولَكَ ،
بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلْيَغْمَسْ
فِيهِ ثَلَاثَ غَمَسَاتٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي
ثَلَاثٍ فَخَمْسَ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ فَسَبْعَ ، فَإِنْ

لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعِ فِتْسَعٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَكَادُ تَجَاوِزُ تِسْعًا
بِإِذْنِ اللَّهِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[٢٢٣٠] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سِئِلَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، وَأَنَا أَسْمَعُ :
بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ :
مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، كَانَ عَلَيَّ يَأْتِي بِالْمَاءِ فِي
تُرْسِهِ ^(١) ، وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْهُ الدَّمَ ، وَأُحْرِقَ لَهُ
حَصِيرٌ ، فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الترس : ما يحمله المحارب .

[٢٢٣١] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ ، عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى
الْمَرِيضِ ، فَتَنَقَّسُوا^(١) لَهُ فِي أَجَلِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ
شَيْئًا ، وَيُطَيِّبُ بِنَفْسِهِ .** »



(١) التنفيس : التفريغ بالدعاء له أن يطول الله عمره .

٢٩- أَبْوَابُ الْفَرَائِضِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوْرَثَتِهِ

[٢٢٣٢] **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ**
ضَيَاعًا فَإِلَيَّ . »

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَطْوَلَ مِنْ هَذَا وَأَتَمَّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ وَأَنْسٍ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «مَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا» يَعْنِي : ضَائِعًا
لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ ، «فَالْيَ» : يَقُولُ : أَنَا أَعُولُهُ وَأُنْفِقُ
عَلَيْهِ .

٢ - بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعْلِيمِ الْفَرَائِضِ

[٢٢٣٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ
دَلْهِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفٌ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَعَلَّمُوا
الْفَرَائِضَ وَالْقُرْآنَ ، وَعَلَّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ» .
هَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ .

[٢٢٣٤] وَرَوَى أَبُو أُسَامَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَوْفٍ ،
عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

حدثنا بِذَلِكَ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا نَحْوَهُ . . . بِمَعْنَاهُ .

٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْبَنَاتِ

[٢٢٣٥] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ
عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْهَا مِنْ سَعْدٍ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَاتَانِ

ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ
 شَهِيدًا ، وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا ،
 وَلَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ ، قَالَ : « يَقْضِي اللَّهُ فِي
 ذَلِكَ » ، فَتَزَلَّتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِلَى عَمَّهُمَا ، فَقَالَ : « أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدِ الثُّلَثَيْنِ ،
 وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمْنَ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ . وَقَدْ رَوَاهُ شَرِيكٌ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ .

٤- باب ما جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

[٢٢٣٦] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

هَارُونَ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ
 الْأَوْدِيِّ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ
 إِلَى أَبِي مُوسَى وَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَسَأَلَهُمَا عَنْ
 ابْنَةٍ ، وَ ابْنَةِ ابْنٍ ، وَ أُخْتٍ لِأَبٍ ، وَ أُمٍّ ، فَقَالَا : لِلْإِبْنَةِ
 النِّصْفُ ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ مَا بَقِيَ ، وَقَالَا
 لَهُ : انْطَلِقْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَسَأَلْهُ فَإِنَّهُ سَيَتَابِعُنَا ، فَأَتَى
 عَبْدَ اللَّهِ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ وَ أَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا ، قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ ضَلَلْتُ إِذْنُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ،
 وَلَكِنِّي أَقْضِي فِيهَا كَمَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلْإِبْنَةِ
 النِّصْفُ ، وَلِلْإِبْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ ،
 وَلِلْأُخْتِ مَا بَقِيَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو قَيْسٍ الْأَوْدِيُّ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ
كُوفِيٌّ .

وَقَدْ رَوَاهُ أَيْضًا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ .

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْإِخْوَةِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ

[٢٢٣٧] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ،

قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ

الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّكُمْ تَقْرءُونَ هَذِهِ

الْآيَةَ : ﴿ مِمَّنْ بَعْدَ وَصِيَّهِ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دِينٍ ﴾ [النساء: ١٢]

وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْدِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ، وَإِنَّ

أَعْيَانَ ^(١) بَنِي الْأُمِّ يَرِثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ ^(٢) ، الرَّجُلُ

يَرِثُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمَّهُ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ .

(١) الْأَعْيَانُ : الْإِخْوَةُ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ .

(٢) بَنُو الْعَلَاتِ : الَّذِينَ أُمّهَاتُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ وَأَبُوهُمْ وَاحِدٌ .

[٢٢٣٨] **حدثنا** بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلُهُ .

[٢٢٣٩] **حدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ :
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَغْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ
دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ ،
عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ . وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ فِي الْحَارِثِ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ .

٦ - بَابُ

[٢٢٤٠] **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :**
جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُنِي ^(١) وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلَمَةَ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، فَتَزَلْتُ : ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء : ١١]
الْآيَةِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) عيادة المريض : زيارته .

وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ،
عَنْ جَابِرٍ .

[٢٢٤١] **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرِضْتُ
فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّدُنِي ، فَوَجَدَنِي قَدْ أُغْمِيَ
عَلَيَّ ، فَأَتَانِي وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَهُمَا مَاشِيَانِ ، فَتَوَضَّأَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَفَقْتُ ،
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ أَوْ :
كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي ؟ فَلَمْ يُجِبْنِي شَيْئًا - وَكَانَ لَهُ
تِسْعُ أَخَوَاتٍ - حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ

قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ^(١) [النساء: ١٧٦] الْآيَةُ ، قَالَ
جَابِرٌ : فِيَّ نَزَلَتْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْعَصْبَةِ^(٢)

[٢٢٤٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ : « أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ
لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ » .

(١) الكَلَالَةُ : الرجل يموت ولا ولد له ولا والد .

(٢) الْعَصْبَةُ : الأبناء والأقرباء من ناحية الأب .

[٢٢٤٣] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوُهُ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ .

٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدِّ

[٢٢٤٤] **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ ، فَمَا لِي مِنْ

مِيرَاثِهِ؟ فَقَالَ: «لَكَ السُّدُسُ»، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ،
فَقَالَ: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ»، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ، قَالَ:
«إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ.

٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدَّةِ

[٢٢٤٥] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ،
قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ - قَالَ مَرَّةً: قَالَ قَيْصَةُ، وَقَالَ
مَرَّةً: عَنْ رَجُلٍ - عَنْ قَيْصَةَ بِنِ دُوَيْبٍ قَالَ:
جَاءَتِ الْجَدَّةُ - أُمُّ الْأُمِّ أَوْ أُمُّ الْأَبِ - إِلَى أَبِي بَكْرٍ،

(١) الطعومة: الزيادة على الحق.

فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي - أَوْ: إِنَّ ابْنَ ابْنَتِي - مَاتَ ،
وَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّ لِي فِي الْكِتَابِ حَقًّا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:
مَا أَجَدُ لَكَ فِي الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ ، وَمَا سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى لَكَ بِشَيْءٍ ، وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ ،
قَالَ: فَسَأَلْ ، فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ ، قَالَ: وَمَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ ؟
قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ: فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ ،
ثُمَّ جَاءَتِ الَّتِي تُخَالِفُهَا إِلَى عُمَرَ .

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَنِي فِيهِ مَعْمَرٌ: عَنِ الزُّهْرِيِّ - وَلَمْ
أَحْفَظْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَلَكِنْ حَفِظْتُهُ مِنْ مَعْمَرٍ - أَنَّ
عُمَرَ قَالَ: إِنْ اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ لَكُمَا ، وَأَيُّكُمَا انْفَرَدَتْ
بِهِ فَهُوَ لَهَا .

[٢٢٤٦] **حدثنا** الأنصاريُّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرْشَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا، قَالَ لَهَا: مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ، وَمَا لَكَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ، فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْقَذَهُ ^(١) لَهَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ

(١) النفاذ والإنفاذ والتنفيذ: إمضاء الأمر.

الْخَطَابِ فَسَأَلْتُهُ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ : مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ ، فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا ، وَأَيُّكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ .

١٠- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا

[٢٢٤٧] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي الْجَدَّةِ مَعَ ابْنِهَا : إِنَّهَا أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُدُسًا مَعَ ابْنِهَا ، وَابْنُهَا حَيٌّ .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَقَدْ وَرَّثَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الْجَدَّةَ مَعَ
ابْنِهَا ، وَلَمْ يُورَثْهَا بَعْضُهُمْ .

١١ - بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْخَالِ

[٢٢٤٨] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ،
عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ
أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ : كَتَبَ مَعِيَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : «اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ ،
وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ» .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَالْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ.
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٢٢٤٩] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا
أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ،
عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «الْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ أَرْسَلَهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ
فِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ.

وَاخْتَلَفَ فِيهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَوَرَّثَ بَعْضُهُمُ
الْخَالَ وَالْخَالََةَ وَالْعَمَّةَ، وَإِلَى هَذَا الْحَدِيثِ ذَهَبَ
أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَوْرِيثِ ذَوِي الْأَرْحَامِ، وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ فَلَمْ يُورِّثْهُمْ، وَجَعَلَ الْمِيرَاثَ فِي بَيْتِ الْمَالِ.

١٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الَّذِي يَمُوتُ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ

[٢٢٥٠] حَرَّشْنَا بُنْدَارَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ،
 عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ
 مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ عِذْقِ ^(١) نَخْلَةٍ فَمَاتَ ، فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ وَارِثٍ ؟ » قَالُوا : لَا ،
 قَالَ : « فَادْفَعُوهُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِ الْقَرْيَةِ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ بُرَيْدَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

(١) العذق : الغصن به الشماريخ .

١٣- باب

[٢٢٥١] **حدثنا** ابن أبي عمر ، قال : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
عُمَرَو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ
رَجُلًا مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَدَعْ
وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَالْعَمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي هَذَا الْبَابِ ، إِذَا مَاتَ
رَجُلٌ وَلَمْ يَتْرُكْ عَصَبَةً ؛ أَنَّ مِيرَاثَهُ يُجْعَلُ فِي بَيْتِ
مَالِ الْمُسْلِمِينَ .

١٤- باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر

[٢٢٥٢] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ،
وغير واحد ، قالوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .

ح وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ».

[٢٢٥٣] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ... نَحْوُهُ.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ جَابِرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. هَكَذَا رَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... نَحْوَ هَذَا.

وَرَوَى مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوُهُ.

وَحَدِيثُ مَالِكٍ وَهُمْ ؛ وَهُمْ فِيهِ مَالِكٌ ، وَرَوَى
بَعْضُهُمْ عَنْ مَالِكٍ ، فَقَالَ : عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ،
وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ مَالِكٍ قَالُوا : عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ . وَعَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، هُوَ
مَشْهُورٌ مِنْ وَلَدِ عُثْمَانَ ، وَلَا نَعْرِفُ عُمَرَ بْنَ عُثْمَانَ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ،
وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ ؛ فَجَعَلَ
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ
لِوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يَرِثُهُ وَرَثَتُهُ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا
يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ » ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

[٢٢٥٤] **حدثنا حميد بن مسعدة**، قال: **حدثنا حصين بن**

نمير، عن ابن أبي ليلى، عن أبي الزبير، عن جابر،

عن النبي ﷺ قال: «**لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ**»^(١).

هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث جابر إلا

من حديث ابن أبي ليلى.

١٥- باب ما جاء في إبطال ميراث القتاتل

[٢٢٥٥] **حدثنا قتيبة**، قال: **حدثنا الليث**، عن

إسحاق بن عبد الله، عن الزهري، عن حميد بن

عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«**الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ**».

(١) الملتان: الدينان.

هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ ؛ لَا يُعْرَفُ هَذَا إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ .

وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ قَدْ تَرَكَهُ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ الْقَاتِلَ
لَا يَرِثُ كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً أَوْ عَمْدًا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا
كَانَ الْقَتْلُ خَطَأً فَإِنَّهُ يَرِثُ ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكٍ .

١٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ مِنْ دِيَةِ ^(١) زَوْجِهَا

[٢٢٥٦] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ،
قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ

(١) الدية : المال الواجب في إتلاف نفوس الأدميين .

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الدِّيَّةُ عَلَى الْعَاقِلَةِ ^(١)، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا، فَأَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلَابِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ: «وَرَّثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَائِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٧- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمِيرَاثَ لِلْوَرَثَةِ وَالْعَقْلَ ^(٢) لِلْعَصَبَةِ

[٢٢٥٧] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي

(١) العاقلة: الأقارب من جهة الأب.

(٢) العقل: إعطاء الدية.

لِحَيَانَ ^(١) سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ ^(٢) عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ
الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا بِغُرَّةٍ تُؤَفِّتُ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا ، وَأَنَّ عَقْلَهَا عَلَى
عَصَبَتِهَا .

وَرَوَى يُونُسُ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوُهُ .

وَرَوَى مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ . وَمَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مُرْسَلٌ .

(١) بنو لحيان : قبيلة عدنانية .

(٢) الغرة : ما بلغ ثمنه نصف عُشر الدية من العبيد والإماء .

١٨ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يُسَلِّمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ

[٢٢٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَوَكَيْعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ - وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ - عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ يُسَلِّمُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاةٍ وَمَمَاتِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ . وَيُقَالُ : ابْنُ مَوْهَبٍ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، وَقَدْ أَدْخَلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، وَبَيْنَ تَمِيمِ

الدَّارِيُّ : قَيْصَةَ بَنِ ذُوَيْبٍ ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ،
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ ، وَزَادَ فِيهِ : عَنْ قَيْصَةَ بَنِ
ذُوَيْبٍ ، وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ ، وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : يُجْعَلُ مِيرَاثُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، وَهُوَ قَوْلُ
الشَّافِعِيِّ ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ الْوَلَاءَ
لِمَنْ أَعْتَقَ » .

[٢٢٥٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ
عُمَرَوِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ ^(١) بِحُرَّةٍ أَوْ
أَمَةٍ ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنَا ، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ » .

(١) العاهر : الزاني .

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ ابْنِ لَهِيْعَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ وَلَدَ الزَّوْنِ
لَا يَرِثُ مِنْ أَبِيهِ .

١٩- بَابُ مَا جَاءَ مَنْ يَرِثُ الْوَلَاءَ ^(١)

[٢٢٦٠] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « **يَرِثُ الْوَلَاءُ مَنْ يَرِثُ الْمَالُ** » .

هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

[٢٢٦١] **حَدَّثَنَا هَارُونُ أَبُو مُوسَى الْمُسْتَمَلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ،**
قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ

(١) **الولاء :** نسب العبد المعتق وميراثه .

رُؤْبَةَ التَّغْلِييِّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ
النَّضْرِيِّ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ^(١) ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ : عَتِيقَهَا ^(٢) ،
وَلَقِيطَهَا ^(٣) ، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ ^(٤) عَلَيْهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ .
آخِرُ الْفَرَائِضِ .

(١) الحوز : الجمع والقبض .

(٢) العتيق : العبد المحرر .

(٣) اللقيط : الطفل المرمي على الطرق ، لا يعرف أبوه
ولا أمه .

(٤) اللعان والملاعنة : أي مان مقرونة باللعن .

٣٠- أَبْوَابُ الْوَصَايَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوَصِيَّةِ بِالثَّلَاثِ

[٢٢٦٢] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَرَضْتُ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضًا أَشْفَيْتُ ^(١) عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي ^(٢) ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا ، وَلَيْسَ تَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي ، فَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ ؟ قَالَ : « لَا » ، قُلْتُ :

(١) أَشْفَى : أَشْرَفَ وَقَارَبَ .

(٢) عِيَادَةُ الْمَرِيضِ : زِيَارَتُهُ .

فَلْتُنِي مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالشَّطْرُ^(١)؟ قَالَ:
«لَا»، قُلْتُ: فَالتُّلْتُ؟ قَالَ: «التُّلْتُ، وَالتُّلْتُ
كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرُ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَذَرَهُمْ عَالَةً^(٢) يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ^(٣)، إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ
نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ فِيهَا حَتَّى اللَّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي
امْرَأَتِكَ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلِّفُ عَنْ
هَجْرَتِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تُخَلِّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلْ
عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً
وَدَرَجَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلِّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ

(١) الشطر: النصف . (٢) العالة: الفقراء .

(٣) التكفف: الأخذ بالأكف .

وَيُضَرِّ بِكَ آخِرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي
هَجْرَتَهُمْ ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لَكِنَّ الْبَائِسُ
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ . يَزِيهِ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ
بِمَكَّةَ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا
الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .
وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ، لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ
يُوصِيَ بِأَكْثَرَ مِنَ الثَّلَاثِ ، وَقَدْ اسْتَحَبَّ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ أَنْ يَنْقُصَ مِنَ الثَّلَاثِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
« وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ » .

[٢٢٦٣] **حدثنا نصر بن علي** ، قال : **حدثنا عبد الصمد**
ابن عبد الوارث ، قال : **حدثنا نصر بن علي** ، قال :
حدثنا الأشعث بن جابر ، عن **شهر بن حوشب** ،
عن أبي هريرة ، أنه **حدثه عن رسول الله ﷺ** : « **إِنَّ**
الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ سِتِّينَ سَنَةً ، ثُمَّ
يَحْضُرُهُمُ الْمَوْتُ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ ، فَتَجِبُ
لَهُمَا النَّارُ » ، ثُمَّ **قَرَأَ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ** : ﴿ **مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ**
يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةَ مِنَ اللَّهِ ﴾ **إِلَى قَوْلِهِ** :
﴿ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [النساء : ١٢ ، ١٣] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الَّذِي رَوَى عَنْ أَشْعَثَ بْنِ جَابِرٍ ،
هُوَ : جَدُّ نَصْرِ الْجَهْضَمِيِّ .

٢- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَثِّ عَلَى الْوَصِيَّةِ

[٢٢٦٤] **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
 أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ : « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ
 مَا يُوصِي فِيهِ ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوُهُ .

٣- بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُوصِ

[٢٢٦٥] **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنِ
 عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَغْدَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ

مِغُولٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى : أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : وَكَيْفَ كُتِبَتِ الْوَصِيَّةُ ؟ وَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسَ ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغُولٍ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ لَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ

[٢٢٦٦] **حَدَّثَنَا** هَنَادٌ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرْحِبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ :

«إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ^(١)، وَلِلْعَاهِرِ^(٢) الْحَجَرُ^(٣)، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ ادَّعَى^(٤) إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ^(٥)، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ^(٦) اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا تُنْفَقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» قِيلَ:

(١) الولد للفراش: لمالك الفراش، وهو الزوج والمولى.

(٢) العاهر: الزاني.

(٣) الحجر: الخيبة والحرمان.

(٤) الادعاء: الانتساب.

(٥) الموالي: جمع المولى، وهو السيد المالك.

(٦) اللعن: الطرد والإبعاد من رحمة الله.

يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ: «ذَاكَ أَفْضَلُ
أَمْوَالِنَا» وَقَالَ: «الْعَارِيَّةُ»^(١) مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةُ^(٢)
مَرْدُودَةٌ، وَالذَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ^(٣) غَارِمٌ^(٤).
وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، وَأَنْسِ بْنِ
مَالِكٍ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَيْرِ
هَذَا الْوَجْهِ.

(١) العارِيَّة: تمليك المنافع بغير عوض.

(٢) المنحة والمنيحة: العطية والهبة.

(٣) الزعيم: الكفيل.

(٤) الغارم: الذي يلتزم ما ضمنه ويؤديه.

وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ،
وَأَهْلِ الْحِجَازِ لَيْسَ بِذَلِكَ فِيمَا يَتَفَرَّدُ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ رَوَى
عَنْهُمْ مَنَاكِيرَ وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ أَصَحُّ ، هَكَذَا
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ
يَقُولُ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ
أَصْلَحَ حَدِيثًا مِنْ بَقِيَّةٍ ، وَلِبَقِيَّةٍ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عَنْ
الثَّقَاتِ ، وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ :
سَمِعْتُ زَكَرِيَّا بْنَ عَدِيٍّ يَقُولُ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
الْفَزَارِيُّ : خُذُوا عَنْ بَقِيَّةٍ مَا حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ ،
وَلَا تَأْخُذُوا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ مَا حَدَّثَ عَنِ
الثَّقَاتِ ، وَلَا غَيْرِ الثَّقَاتِ .

[٢٢٦٧] **حدثنا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا ^(١)، وَهِيَ تَقْصَعُ ^(٢) بِجِرَّتِهَا ^(٣)، وَإِنْ لُعَابُهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) الجران: باطن العنق.

(٢) القصع: مضغ الدابة للطعام حال الطمأنينة.

(٣) الجرة: ما يُخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه.

٥- بَابُ مَا جَاءَ يُبْدَأُ بِالدِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ

[٢٢٦٨] **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ**، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِالدِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرءُونَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الدِّينِ.

وَالْعَمَلُ عَلَىٰ هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّهُ يُبْدَأُ بِالدِّينِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ.

٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ

أَوْ يَفْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ

[٢٢٦٩] **حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ**، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

أَبِي حَبِيبَةَ الطَّائِي قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ أَخِي بِطَائِفَةٍ^(١)
 مِنْ مَالِهِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي
 أَوْصَى إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَأَيْنَ تَرَى لِي وَضْعَهُ
 فِي الْفُقَرَاءِ، أَوِ الْمَسَاكِينِ، أَوِ الْمُجَاهِدِينَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ^(٢)
 بِالْمُجَاهِدِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ
 الَّذِي يُعْتَقُ عِنْدَ الْمَوْتِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا
 شَبِعَ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) الطائفة: القطعة من الشيء.

(٢) أعدل: أساوي.

٧ - بَابُ

[٢٢٧٠] **حدثنا قُتَيْبَةُ**، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ بَرِيرَةَ
جَاءَتْ تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ فِي كِتَابَتِهَا، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ
مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَى
أَهْلِكَ، فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكَ كِتَابَتَكَ وَيَكُونَ
لِي وَلَاؤُكَ فَعَلْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بَرِيرَةَ لِأَهْلِهَا
فَأَبَوْا، وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ،
وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكَ فَلْتَفْعَلْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ابْتَاعِي**
فَأَعِيتِي، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ^(١) لِمَنْ أَعْتَقَ». ثُمَّ قَامَ

(١) الولاء: نسب العبد المعتق وميراثه.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ^(١) أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ
شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا
لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَلَيْسَ لَهُ، وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةً
مَرَّةً».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ
وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ، أَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ
أَعْتَقَ.



(١) البال: الحال والشأن.

٣١- أَبْوَابُ الْوَلَاءِ ^(١) وَالْهَبَةِ ^(٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١- بَابُ مَا جَاءَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ

[٢٢٧١] حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْطِيَ الثَّمَنُ، أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(١) الْوَلَاءُ: نَسَبُ الْعَبْدِ الْمَعْتَقِ وَمِيرَاثُهُ.

(٢) الْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ: الْعَطِيَّةُ.

٢- بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبْتَهُ

[٢٢٧٢] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهَبْتَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ .

وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَيُرْوَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : لَوَدِدْتُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَذِنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأَقْبِلُ رَأْسَهُ .

وَرَوَى يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،
 وَهُوَ وَهُمْ ، وَهُمْ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، وَالصَّحِيحُ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ،
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ ، تَفَرَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

٣ - بَابُ مَا جَاءَ فِيْمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ^(١)

أَوْ ادَّعَى ^(٢) إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

[٢٢٧٣] حَشْنَا هَنَادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ
 الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا

(١) الموالى : جمع المولى ، وهو السيد المالك .

(٢) ادعى : انتسب .

عَلَيَّ فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرُوهُ إِلَّا
كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ - صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ
الْإِبْلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ - فَقَدْ كَذَبَ، وَقَالَ
فِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ
غَيْرِ^(١) إِلَى ثَوْرٍ^(٢)، فَمَنْ أَحْدَثَ^(٣) فِيهَا حَدَثًا أَوْ
أَوَى مُحَدَّثًا^(٤) فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ^(٥) اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا^(٦)
وَلَا عَدْلًا^(٧)، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى

(١) غير: جبل بالمدينة. (٢) ثور: جبل خلف جبل أحد.

(٣) الحدث: الأمر الحادث المنكر.

(٤) المحدث: الجاني.

(٥) اللعن: الطرد والإبعاد من رحمة الله.

(٦) الصرف: التوبة. (٧) العدل: الفدية.

غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَذِمَّةُ
الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَى بَعْضُهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ ،
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ... نَحْوَهُ ، وَقَدْ
رَوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ عَلِيٍّ .

٤- بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنْتَفِي ^(١) مِنْ وَلَدِهِ

[٢٢٧٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ وَسَعِيدُ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ،
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(١) الانتفاء : الإنكار .

قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا
أَلْوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «فَهَلْ فِيهَا أَوْرُقٌ^(١)؟»،
قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: «أَنْتَ أَتَاهَا ذَلِكَ؟»
قَالَ: لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهَا، قَالَ: «فَهَذَا لَعَلَّ عِرْقًا نَزَعَهُ».
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقَافَةِ^(٢)

[٢٢٧٥] حَرَّشْنَا قُتَيْبَةً، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ،
عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا

(١) الأورق: الأسمر.

(٢) القافة: الذين يشبهون بين الناس، فيشبتون النسب بالشبه.

مَسْرُورًا تَبْرُقُ أَسَارِيرُ^(١) وَجْهِهِ ، فَقَالَ : « أَلَمْ تَرَيَ أَنَّ
 مُجَزَّزًا نَظَرَ آفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
 فَقَالَ : هَذِهِ الْأَقْدَامُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٢٢٧٦] وَتَدْرَوِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ ،
 عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَزَادَ فِيهِ :
 « أَلَمْ تَرَيَ أَنَّ مُجَزَّزًا مَرَّ عَلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
 وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ
 أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ
 بَعْضٍ » .

(١) الأسارير : خطوط الجبهة .

هَكَذَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ،
عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ .
وَقَدْ اخْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي
إِقَامَةِ أَمْرِ الْقَافَةِ .

٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي حَثِّ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْهَدِيَّةِ

[٢٢٧٧] **حَدَّثَنَا** أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **تَهَادَوْا ؛ فَإِنَّ
الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ^(١) ، وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةً
لِجَارَتِهَا وَلَوْ شَقَّ فَرَسِن^(٢) شَاةٍ^(٣) .** »

(١) وحر الصدر : غشه ووساوسه .

(٢) الفرسن : عظم قليل اللحم .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَأَبُو مَعْشَرٍ ، اسْمُهُ : نَجِيحٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ .

٧- بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ الرُّجُوعِ فِي الْهَبَةِ

[٢٢٧٨] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُكْتَبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ ، أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءً^(١) ، ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فِي قَيْئِهِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

(١) القيء : ما قذفته المعدة .

[٢٢٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،
عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ:
حَدَّثَنِي طَاوُسٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، يَرْفَعَانِ
الْحَدِيثَ قَالَ: «**لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً ثُمَّ**
يَرْجِعَ فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ، وَمَثَلُ
الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ،
أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: لَا يَحِلُّ لِمَنْ وَهَبَ هَبَةً أَنْ يَرْجِعَ
فِيهَا، إِلَّا الْوَالِدَ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيمَا أُعْطِيَ وَلَدَهُ،
وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

تَمَّ الْوَلَاءُ وَالْهَبَةُ.

فهرس الموضوعات

- ٥٥- باب ما جاء في المزاح ٣
- ٥٦- باب ما جاء في المرء ٥
- ٥٧- باب ما جاء في المداراة ٧
- ٥٨- باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض ٩
- ٥٩- باب ما جاء في الكبر ١٠
- ٦٠- باب ما جاء في حسن الخلق ١٣
- ٦١- باب ما جاء في الإحسان والعفو ١٦
- ٦٢- باب ما جاء في زيارة الإخوان ١٩
- ٦٣- باب ما جاء في الحياء ٢٠
- ٦٤- باب ما جاء في التآني والعجلة ٢١
- ٦٥- باب ما جاء في الرفق ٢٤
- ٦٦- باب ما جاء في دعوة المظلوم ٢٥
- ٦٧- باب ما جاء في خلق النبي ﷺ ٢٦
- ٦٨- باب ما جاء في حسن العهد ٢٨
- ٦٩- باب ما جاء في معالي الأخلاق ٢٨
- ٧٠- باب ما جاء في اللعن واللعن ٣٠
- ٧١- باب ما جاء في كثرة الغضب ٣١
- ٧٢- باب ما جاء في إجلال الكبير ٣٣
- ٧٣- باب ما جاء في المنتهاجرين ٣٤
- ٧٤- باب ما جاء في الصبر على البلاء ٣٥
- ٧٥- باب ما جاء في ذي الوجهين ٣٦

- ٢٦- باب ما جاء في المنام ٣٧
- ٢٧- باب ما جاء في العي ٣٨
- ٢٨- باب ما جاء إن من البيان سحرا ٣٩
- ٢٩- باب ما جاء في التواضع ٤٠
- ٨٠- باب ما جاء في الظلم ٤١
- ٨١- باب ما جاء في ترك العيب للنعمة ٤١
- ٨٢- باب ما جاء في تعظيم المؤمن ٤٢
- ٨٣- باب ما جاء في التجارب ٤٤
- ٨٤- باب ما جاء في المتشبع بما لم يعطه ٤٥
- ٢٨- أبواب الطب عن رسول الله ﷺ ٤٨
- ١- باب ما جاء في الحمية ٤٨
- ٢- باب ما جاء في اللواء والحث عليه ٥٢
- ٣- باب ما يطعم المريض ٥٣
- ٤- باب ما جاء لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ٥٥
- ٥- باب ما جاء في الحبة السوداء ٥٥
- ٦- باب ما جاء في شرب أبوال الإبل ٥٦
- ٧- باب من قتل نفسه بسم أو غيره ٥٧
- ٨- باب كراهية التداوي بالمسكر ٦١
- ٩- باب ما جاء في السعوط ٦٢
- ١٠- باب ما جاء في كراهية الكي ٦٤
- ١١- باب ما جاء في الرخصة في ذلك ٦٥
- ١٢- باب ما جاء في الحجامة ٦٥
- ١٣- باب ما جاء في التداوي بالحناء ٦٩
- ١٤- باب ما جاء في كراهية الرقية ٧١
- ١٥- باب الرخصة في ذلك ٧٢
- ١٦- باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين ٧٤

- ١٧- باب ما جاء في الرقية من العين ٧٥
- ١٨- باب ما جاء أن العين حق والأمر بالغسل لها ٧٧
- ١٩- باب ما جاء في أخذ الأجر على التعويد ٧٩
- ٢٠- باب ما جاء في الرقى والأدوية ٨٣
- ٢١- باب ما جاء في الكمأة والعجوة ٨٤
- ٢٢- باب ما جاء في أجر الكاهن ٨٨
- ٢٣- باب ما جاء في كراهية التطليق ٨٩
- ٢٤- باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء ٩٠
- ٢٥- باب ما جاء في الغيلة ٩٢
- ٢٦- باب ما جاء في ذات الجنب ٩٥
- ٢٧- باب ٩٧
- ٢٨- باب ما جاء في العسل ٩٩
- ٢٩- باب ١٠٠
- ٣٠- باب ١٠١
- ٢٩- أبواب الفرائض عن رسول الله ﷺ ١٠٤
- ١- باب ما جاء فيمن ترك مالا فلورثته ١٠٤
- ٢- باب ما جاء في تعليم الفرائض ١٠٥
- ٣- باب ما جاء في ميراث البنات ١٠٦
- ٤- باب ما جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب ١٠٧
- ٥- باب ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم ١٠٩
- ٦- باب ١١١
- ٧- باب ما جاء في ميراث العصبه ١١٣
- ٨- باب ما جاء في ميراث الجد ١١٤
- ٩- باب ما جاء في ميراث الجدة ١١٥
- ١٠- باب ما جاء في ميراث الجدة مع ابنها ١١٨
- ١١- باب ما جاء في ميراث الخال ١١٩

- ١٢- باب ما جاء في الذي يموت وليس له وارث ١٢١
- ١٣- باب ١٢٢
- ١٤- باب ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر ١٢٢
- ١٥- باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل ١٢٥
- ١٦- باب ما جاء في ميراث المرأة من ذية زوجها ١٢٦
- ١٧- باب ما جاء أن الميراث للورثة والعقل للعصبة ١٢٧
- ١٨- باب ما جاء في الرجل يسلم على يدي الرجل ١٢٩
- ١٩- باب ما جاء من يرث الولاء ١٣١
- ٣٠- أبواب الوصايا عن رسول الله ﷺ ١٣٣
- ١- باب ما جاء في الوصية بالثلث ١٣٣
- ٢- باب ما جاء في الحث على الوصية ١٣٧
- ٣- باب ما جاء أن النبي ﷺ لم يوص ١٣٧
- ٤- باب ما جاء لا وصية لوارث ١٣٨
- ٥- باب ما جاء يبدأ بالدين قبل الوصية ١٤٣
- ٦- باب ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت ١٤٣
- ٧- باب ١٤٥
- ٣١- أبواب الولاء والهبة عن رسول الله ﷺ ١٤٧
- ١- باب ما جاء الولاء لمن أعنت ١٤٧
- ٢- باب النهي عن بيع الولاء وهبته ١٤٨
- ٣- باب ما جاء فيمن تولى غير موابه أو ادعى إلى غير أبيه ١٤٩
- ٤- باب ما جاء في الرجل ينتفي من ولده ١٥١
- ٥- باب ما جاء في القافة ١٥٢
- ٦- باب ما جاء في حث النبي ﷺ على الهدية ١٥٤
- ٧- باب ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة ١٥٥